إن العولمة قد تكون نوعاً من التغيير الاجتماعي الحادث في المجتمعات الإنسانية ، فالعولمة قد تكون مرحلة من المراحل التي تمر بها المجتمعات الإنسانية نحو مزيد من التعقيد الاجتماعي ، سطحياً أو عميقاً ، ف ي